الألفاظ العربية في المعجم التركي: دراسة لغوية

Hany İsmail RAMADAN*

Makale Bilgisi

Makale Türü: Araştırma Makalesi, **Geliş Tarihi:** 20 Mayıs 2019, **Kabul Tarihi:** 15 Eylül 2020, **Yayın Tarihi:** 30 Eylül 2020, **Atıf:** Ramadan, Hany İsmail. "Türkçe Sözlükteki Arapça Kelimeler: Lengüistik Bir Çalışma". *Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi* 20/2 (Eylül 2020): 1225-1246.

https://doi.org/10.33415/daad.740085

Article Information

Article Types: Research Article, **Received:** 20 May 2019, **Accepted:** 15 September 2020, **Published:** 30 September 2020, **Cite as:** Ramadan, Hany İsmail. "Arabic Words in The Turkish Dictionary: A Linguistic Study". *Journal of Academic Research in Religious Sciences* 20/2 (September 2020): 1225-1246.

https://doi.org/10.33415/daad.740085

❋❋❋

ملخص

إن العلاقة بين اللغة العربية واللغة التركية علاقة تاريخية تمتد إلى قرون منذ أن دخل الأتراك إلى الإسلام، وبدأ الاحتكاك المباشر بينهم وبين العرب، الذي أثر بدوره على اللغتين، فأخذت كل لغة من أختها، بيد أن اللغة التركية أدخلت العديد من الألفاظ العربية إليها، وذلك بسبب تقديس الأتراك للغة العربية باعتبارها لغة شعائرهم الدينية، وقد بلغ عدد الألفاظ المشتركة بين العربية والتركية أكثر من ستة آلاف لفظة، أي ما يقارب 10% من ألفاظ المعجم التركي.

لذلك تسعى الدراسة إلى البحث في المعجم التركي عن الألفاظ العربية، وتتناولها بالدراسة كما وكيفا، وذلك بغرض الكشف عما لحق بهذه الألفاظ من تطور دلالي وتغيُّر صوتي بعد دخولها إلى المعجم التركي، وقد اعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي، مع الاستعانة في بعض المباحث بالمنهج التاريخي.

* Dr. Öğr. Üyesi, Giresun Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi, Arap Dili ve Belağatı Anabilim Dalı, hany.ramadan@giresun.edu.tr, Orcid Id: https://orcid.org/0000-0001-5935-811X

ولا شك أن دراسة الألفاظ العربية في المعجم التركي لها أهمية بالغة لدى دارسي العربية من الطلاب الأتراك في تحقيق كفايتهم المعجمية، وذلك من خلال تنمية مفرداتهم، وإثراء ذخيرتهم اللغوية، فالمفردات عنصر أساسي من عناصر تعلم اللغة، لا سيما أن الدراسة انتهت إلى أن اللغة العربية راسخة في الوجدان التركي، وأكدت الدور الحضاري الذي قاموا به نحوها.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ العربية، اللغة التركية، التداخل اللغوي، المعجم، الدلالة.

Türkçe Sözlükteki Arapça Kelimeler: Lengüistik Bir Çalışma

Öz

Arap dili ile Türk dili arasındaki bağ, Türklerin İslamiyet'i seçtiği ve Araplar ile iki dile de etki etmede rolü olan direkt temasın başladığı asırlara dayanan tarihi bir bağdır. Her biri bir diğerinden yararlandı. Ancak Türkler, dini sembollerinin dili olması ve bu dili kutsal görmelerinden dolayı Türkçeye birçok Arapça kelimeler dahil etmiştir. Arapça ile Türkçe arasındaki ortak kelimeler 6 bini geçkin kelimeye ulaştı ki bu da Türkçe sözlüğündeki toplam kelimelerin yaklaşık yüzde 10'udur.

Bundan dolayı bu çalışma, Türkçe sözlüklerden Arapça kelimeleri araştırmayı, ne ve nasıl soruları ile konuyu işlemeyi hedeflemektedir. Bu da bu kelimelerin, Türkçe sözlüğüne girdikten sonraki anlam gelişimi ve ses değişimlerini ortaya çıkararak yapılacaktır. Bu çalışmada tanımlayıcı metot kullanılarak bazı araştırmalarda tarihsel metottan da yararlanılmıştır.

Türkçe sözlüğünde Arapça kelimeler çalışması, Türk öğrencilerinden Arapça üzerine çalışmalar yapanlar için sözlük yeterliliklerini gerçekleştirme konusunda son derece önemlidir. Bu da kelime hazinelerinin geliştirilmesi ve dilsel kaynakların zenginleştirilmesi ile gerçekleşir. Kelimeler, Arapçanın öğrenilmesinde temel bir öğedir. Bu çalışmada özellikle Arapçanın Türk zihninde derin yeri olduğu sonucuna varılmış ve buna yönelik gerçekleştirdikleri tarihsel rolüne vurgu yapılmıştır.

Anahtar Kelimeler: Arapça kelimeler, Türkçe, Dilsel girişim, Sözlük, Semantik.

Arabic Words in The Turkish Dictionary: A Linguistic Study

Abstract

The relationship between the Arabic language and the Turkish language is a historical relationship that extends to centuries since the Turks entered Islam. Contact began between Turks and the Arabs; they interact affected the two languages. Still, the Turkish language influenced by many Arabic words and adapted, and that Because of the Turkish reverence for the Arabic language as the language of their religious rites, the number of common words between Arabic and Turkish has reached more than six thousand words, which is approximately 10% of the Turkish dictionary words.

The study seeks to search in the Turkish dictionary for the Arabic words, and deals with them in the study in terms of quantity and quality, intending to reveal the meaning of these semantic developments and their phonological change after entering the Turkish dictionary. The study relied on the descriptive approach supported by the historical approach in some chapters..

The study of Arabic words in the Turkish dictionary has excellent importance for the language learner in linguistic competence, through developing their vocabulary and

enriching their linguistic repertoire, as the wording is an essential component of language learning, especially since the study has concluded that the Arabic language Embedded in the Turkish conscience, and emphasized the civilized role they played towards it.

Keywords: Arabic words, Turkish, Linguistic Interference, Dictionary, Semantics.

مقدمة

للغة العربية مزية تتفرد بها عن سائر اللغات العالمية، ألا وهي ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم، وصلتها بشعائر الإسلام، وهو ما منحها مكانة مقدسة في نفوس الشعوب الإسلامية، ومكّنها من الانتقال من لغة خاصة بشريحة معينة من البشر إلى لغة عالمية، تتجاوز الحدود الجغرافية والقومية، لتكون شعارًا لكل مسلم.

ومما لا ريب فيه أن هذه القدسية والمنحة الربانية انعكست بالإيجاب على اللغة العربية، فانتشرت في مشارق الأرض ومغاربها وتداخلت مع لغات الشعوب الإسلامية الناطقة بلغات أخرى، فأقرضتها واقترضت منها، ومن بين هذه اللغات التي تداخلت اللغة العربية معها وأثرت فيها وتأثرت بها؛ اللغة التركية التي كانت لسان الخلافة الإسلامية في العصر العثماني لما يقرب من ستة قرون، مما أسهم في إثراء عملية التداخل اللغوي بين اللغتين، بحكم وحدة العقيدة أولا، وبحكم العلاقات الاجتماعية والسياسية ثانيا، وأدى بطبيعة الحال إلى إثراء المعجم التركي بألفاظ لغة القرآن الكريم.

أهداف الدراسة

تطمح الدراسة إلى بحث الألفاظ العربية في اللغة التركية، من خلال استقصائها في المعجم التركي، والكشف عن خصائصها قبل دخولها إليه وبعده، وذلك على المستويات اللغوية: الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، وتحاول أن توضح ما لحق بها من تطورات دلالية وانحرافات صوتية، وتغيُّرات صرفية وتركيبية.

ولا يخفى أن اللغتين من أرومتين مختلفتين، فاللغة العربية من اللغات السامية واللغة التركية من اللغات الطورانية، ولكل أرومة خصائص فريدة وسمات متميزة، ومن طبيعة الحال أنه عندما تتلاقى هذه الخصائص وتلك السمات تتفق في بعضها وتتباين في بعض آخر، وذلك على حسب التشابه والتنافر بينها، وهو ما تحاول الدراسة استبطان مواطنه، والكشف عن بواعثه.

أهمية الدراسة

بالإضافة إلى أهداف الدراسة في إماطة اللثام عن العلاقة الوثيقة بين اللغتين العربية والتركية، وتأكيد علاقة الأخوة بين الناطقين بهما، فإن الدراسة تكتسب أهمية في تحقيق الكفاية المعجمية لدى دارسي العربية من الطلاب الأتراك، حيث تمدهم بذخيرة من المفردات المشتركة بين اللغتين، وسماتها وخصائصها، وهو ما يمكن الدارس التركي من توظيف هذه المفردات في عملية اكتساب اللغة العربية.

ولا تتوقف أهمية الدراسة عند الطالب فحسب بل تتعداها إلى المعلمين ومعدي البرامج التعليمية وواضعي كتب تعليم العربية، حيث يمكنهم توظيف نتائج الدراسة والاستعانة بتوصياتها في العملية التعليمية وإعداد المناهج الدراسية، وقد أشارت الدراسات[1] إلى جدوى فعالية المعجم في اكتساب وتعليم اللغة، باعتباره مصدرا لغويا أساسيا في تنمية مفردات الدارس، والتعرف على خصائصها الصوتية والصرفية، وتصفه بعض الدراسات بأنه أنجح وأنجع كتاب عن اللغة[2].

1 انظر: عبدون محمد عثمان، " فعالية المعجم اللغوي العربي في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها"، *العربية للناطقين بغيرها* 16/10 (يونيو 2013)، 277 – 306.

2 Robert Ilson, *Dictionaries, Lexicography and Language Learning*, (New York: Pergamaon Pres, 1985), 1.

الدراسات السابقة

تطرقت مجموعة من الدراسات إلى الألفاظ العربية الموجودة في اللغة التركية، فقامت بعضها بدراسة التأثير والتأثر بينها مثل دراسة تيسير محمد الزيادات وسميرة يابر "التأثر والتأثير اللغوي بين اللغة العربية والتركية".

وعرضت بعضها لقضية التأثير والتأثر مع تقديم مسرد بالألفاظ المشتركة، مثل أحمد فؤاد متولي "تأثير اللغة العربية في اللغة التركية" ودراسة مخيمر صالح "الألفاظ العربية في اللغة التركية" ودراسة أحمد توفيق المدني "الوجود العربي في اللغة التركية" ودراسة محمد أباز أوغلي "الكلمات المشتركة بين اللغة العربية واللغة التركية المتفقة في اللفظ والمختلفة في المعنى".

في حين اهتمت بعض الدراسات بإحصاء هذه الألفاظ وإعداد معجم لها، نحو دراسة سهيل صابان "معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية" ودراسة حمزة يرميش "معجم الكلمات التركية الداخلة من اللغة العربية".

وقد أفادت الدراسة من جميع هذه الدراسات واستعانت بها بيد أن هذه الدراسات – مع تقدير ما قدمته – لم تتناول الألفاظ العربية في اللغة التركية من ناحية معجمية وافية، حيث اقتصر بعضها على جانب التأثير والتأثر من الناحية الدلالية فحسب، واقتصر بعضها الآخر على جانب الإحصاء والسرد، فجاءت هذه الدراسة متممة لهذه الدراسات، مساهمة في سد ثغرة من الثغرات، وزيادة على ذلك فالموضوع يحتاج إلى دراسات وليس لدراسة واحدة.

حدود الدراسة

تناولت الدراسة الألفاظ العربية في المعجم التركي وهذا يقتضي اقتصار نطاقها على الألفاظ العربية الدخيلة في المعجم التركي دون غيرها من ألفاظ أجنبية أخرى، ولم تتطرق

الدراسة إلى فصاحة الألفاظ العربية من عدمها، إذ لم تدخل تلك القضية في حدود الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة معجم اللغة التركية Türkçe Sözlük الصادر عن مجمع اللغة التركية TDK مصدرا أساسيا للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية، إذ هو المعجم المعتمد رسميا للغة التركية، مما يعطيه أهمية وأولوية دون المعاجم التركية الأخرى.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي منهجا رئيسا، إذ يعد المنهج الأنسب لطبيعة البحث، وقد استعانت أيضا الدراسة بالمنهج التاريخي في بعض المباحث التي اقتضت طبيعتها الاستقصاء والتتبع التاريخي.

1. اللغة العربية في الوجدان التركي

للغة العربية مكانة سامقة في الوجدان التركي، وتلك المكانة الفريدة ليست وليدة اللحظة، بل ممتدة منذ اعتناقهم للإسلام ورفع رايته، حيث انخرطوا في ركب الفتح الإسلامي، وتوالت جهودهم في نشر الإسلام في آسيا وأوربا، ودعوة أبناء جلدتهم إلى الدين الحنيف، وتجدر الإشارة إلى أن المصادر التاريخية ذكرت أن الأتراك المسلمين كانوا في الصفوف الأمامية أثناء فتح الأراضي التركية[3]، كما تؤكد أن معظم الدويلات التركية لم يعتنق أهلها الإسلام بسبب الفتوحات العسكرية، وإنما أسلموا طوعا "عن طريق شيوخ الصوفية الأتراك والخراسانيين الذين تسربوا إلى بلاد أقاربهم واجتهدوا في نشر الدين الإسلامي بينهم"[4].

ويرجع أحد الباحثين[5] سبب سرعة انتشار الإسلام بين الأتراك في القرون الأولى إلى انسجام الدين الإسلامي في جوانب كثيرة مع المعتقدات الدينية القديمة للأتراك، إذ كانوا

3 bk. Yılmaz Öztuna, *Osmanlı Devleti Tarihi* (İstanbul: Ötüken Neşriyat, 2004), 11.

4 أسامة أحمد تركماني، *تاريخ الأتراك والتركمان ما قبل الإسلام وما بعده* (دمشق: دار الإرشاد للنشر، 2007)،7.

5 Musa Yıldız, "Türkçe ile Arapça Arasındaki Karşılıklı Etkileşim" *Nüsha* 6/23 (2006), 8.

منذ زمن بعيد يؤمنون بالتوحيد وبالآخرة، وبخلود الأرواح، ويتقربون إلى الله تعالى بتقديم القرابين، كما أن المبادئ الأخلاقية التي أقرها الإسلام تنسجم مع مفهوم الشجاعة التركية.

هذه الروح الدينية المترسخة في نفوس الأتراك جعلتهم ينظرون إلى اللغة العربية نظرة إجلال وتقديس لكونها لغة القرآن الكريم، ولغة شعائر الدين الحنيف، فانصب جل اهتمام الأتراك على تأليف الكتب الدينية لتنشئة أبنائهم على أصول الدين الإسلامي[6].

ولم يقتصر اعتناء الأتراك باللغة العربية على الجانب الديني فحسب، بل تجاوزه إلى الجوانب الأخرى لا سيما الثقافية والسياسية منها، وتذكر المصادر التاريخية أن "اللغة العربية كانت اللغة الرسمية في دواوين الدولة السلجوقية والدويلات التركية في بلاد الأناضول حتى القرن الميلادي الثالث عشر"[7].

وكانت العربية هي اللغة السائدة والمسيطرة في المدارس والجامعات في الدولة العثمانية، ومن الدلائل البارزة على اهتمام العثمانيين باللغة العربية "أن كل أمير وسلطان وخليفة عثماني كان يجيد اللغة العربية، تعلَّم ودرس بها، واتخذها وسيلة لتعلم الدراسات الإسلامية المنصوص عليها في نظام تربية الأمراء في القصر العثماني"[8].

من هذا يتبين أن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من الهوية التركية، بدأت لغة دين وعقيدة، ثم صارت لغة تعليم وسياسة، وباتت اليوم لغة تاريخ وحضارة يعتز بها الأتراك والمسلمون على حد سواء، وهذا ما يفسر اهتمام تركيا المتنامي باللغة العربية سواء على المستوى الرسمي أم على المستوى الشعبي، فاهتمام الأتراك نابع من اهتمامهم بدينهم وهويتهم أولا، وبتاريخهم وحضارتهم التي تمثل ركنا ركينا في تاريخ الأمة والبشرية ثانيا.

6 أحمد فؤاد متولي "تأثير اللغة العربية في اللغة التركي" *مجلة الفيصل*، 140/12 (1988)، 7.

7 إبراهيم الداقوقي، *صورة العرب لدى الأتراك* (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1998)، 16.

8 محمد حرب، *العثمانيون في التاريخ والحضارة* (القاهرة: المركز المصري للدراسات العثمانية، 1994)، 319

2. التداخل اللغوي بين العربية والتركية

إن عملية التداخل بين اللغات عملية طبيعية وفطرية، تنتج من تلاقي لغتين وتأثر بعضهما ببعض، "ومن المتعذر أن تظل لغة أمة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى"[9] وغالبا ما تؤثر اللغة الأم في اللغة الهدف، وأحيانا يحدث العكس، ويظهر هذا التأثير في مستوى أو أكثر من مستويات اللغة، سواء أكان هذا التأثير ناتجا عن قصد أم دون قصد، وسواء أكان شعوريا أم لا شعوريا، لذلك يعرف اللغويون التداخل اللغوي بأنه "انتقال عناصر من لغة أو لهجة إلى أخرى في مستوى أو أكثر من مستويات اللغة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمفرداتية، والدلالية، والكتابية"[10].

وهذا التعريف الاصطلاحي يتماهى مع الدلالة المعجمية للفظة "التداخل" التي تدور حول التشابه والالتباس، حيث ورد في لسان العرب " تَداخُلُ الأُمور: تَشابُهها والتباسُها ودخولُ بعضها في بعض"[11].

ومما لا ريب فيه أن تجاور اللغتين العربية والتركية أتاح فرصة حقيقية للتداخل اللغوي، الذي لا ينتج إلا عن الاحتكاك المباشر ردحا من الزمن، ويذكر علماء اللغة أن الاحتكاك بين اللغات يولد صراعا لغويا ينتهي بإحدى النتيجتين: أولاهما انتصار لغة على أخرى، وثانيهما تعايش اللغتين سويا جنبا إلى جنب "والصراع في هذه الحالة كما هو واضح سلمي لا تتحكم فيه عوامل عسكرية ولا غطرسة فاتحين، وإنما يتحكم فيه بالدرجة القصوى مسألة تفوق إحدى اللغتين حضاريا عن الأخرى"[12].

وقد أفضى الجوار اللغوي بين اللغتين العربية والتركية إلى التعايش سويا، ويرجع السبب في ذلك إلى روح الإسلام التي تأبى أن تكره الناس على الدين، فضلا عن اللغة والثقافة، وإلى

9 علي عبد الواحد وافي، *علم اللغة* (القاهرة: نهضة مصر، 2004)،252.

10 علي القاسمي، "التداخل اللغوي والتحول اللغوي"، *مجلة الممارسات اللغوية* 1/1 (ديسمبر 2010)، 77

11 ابن منظور "د خ ل"، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، د. ت)، 243/11

12 محمد موسى جبارة، *أصول اللغة العربية* (القاهرة: مؤسسة الفلاح، 2007)، 125.

رسالته العالمية التي جاءت لتستوعب الجميع دون استثناء، وتجعلهم سواسية كأسنان المشط، فلم تفضل قوما على قوم، ولا لسانا على لسان، وهذه النزعة الإسلامية السامية التي تخلو من العصبية والنعرة القومية؛ أدت إلى أن يتسم التداخل اللغوي بالإيجابية والثراء، حيث تأثرت وأثرت في الوقت ذاته كل لغة في الأخرى، وإن اختلف مقدار التأثير والتأثر كما وكيفا، دون أن تمحو أو تطمس إحداهما الأخرى.

وقد تجلت صور التداخل اللغوي في كل المستويات، فعلى المستوى الكتابي تحولت الكتابة في اللغة التركية إلى الأبجدية العربية بدلا من الخط الأويغوري بعد اعتناقهم الإسلام، وإن كان تاريخ هذا التحول غير معروف بالتحديد، إلا أن أول أثر يصل إلينا استعمل بعض الحروف العربية "خ، غ، ه" في الخط الأويغوري هو قصيدة علم السعادة التي نظمها الشاعر التركي يوسف خاص حاجب البلاساغوني في القرن العاشر الميلادي[13].

وفيما يبدو أن التحول إلى الأبجدية العربية استغرق مدة غير قصيرة، وجاء نتيجة تطور حضاري وتاريخي طبيعي، وليس نتيجة تحول قسري، فقد وجدت أحرف عربية مدونة على هوامش مخطوطات مكتوبة بالأبجدية الأويغورية، تعود إلى الفترة ما بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر[14]، وهو ما يدل على ازدواجية استخدام الأبجدية العربية والأبجدية الأويغورية جنبا إلى جنب مدة من الزمن، إلى أن نشأ جيل من الأتراك لا يقرأ إلا الأبجدية العربية متأثرًا بالبيئة والثقافة السائدتين، وقد ظلت الأبجدية العربية هي الأبجدية المعتمدة في الخط العربي حتى عام 1928 عندما صدر قانون الانقلاب اللغوي[15] الذي استبدل الحروف اللاتينية بالعربية.

13 انظر: إبراهيم الداقوقي، "التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني"، *الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني*، تحرير عبد الجليل التميمي (تونس: مركز الدراسات والبحوث العثمانية، 1988)، 343.

14 bk. Muhammed Abazoğlu, *Arapça ve Türkçede Bulunan Lafızca Müşterek Anlamca Farklı Kelimeler* (Gaziantep: Gaziantep Üniversitesi, Sosyal Bilimleri Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2014), 129.

15 Sami N. Özerdim, *Yazı Devriminin Öyküsü* (İstanbul: Yenigün Haber Ajansı, 1998), 11.

ولم يقتصر التداخل اللغوي على مستوى الكتابة فحسب بل تجاوزه إلى مستويات أخرى، نحو مستوى موسيقا الشعر (العروض) فقد تأثرت اللغة التركية بموسيقا الشعر العربي، وما لحقها من تعديلات في اللغة الفارسية، وانتقلت أوزان الشعر العربي إلى الأدب التركي[16] إبان فترة تكوينه في القرن الخامس الهجري[17]، وعلى المستوى النحوي والصرفي استعارت اللغة التركية مصطلحاتهما[18]، بيد أن المستويين المعجمي (المفرداتي) والدلالي يظهر فيهما هذا التداخل اللغوي بوضوح جلي، فمع تبني الأتراك للأبجدية العربية اقتبست اللغة التركية مفردات عربية جمة، كان القسم الأوفر منها في البداية "عبارة عن مصطلحات وتعابير وألفاظ متعلقة بالعلوم الإسلامية التي اقتضت الضرورة معرفتها من قبل الأتراك بعد قبولهم الإسلام دينا"[19]، ولم يلبث أن اقتبست اللغة التركية كثيرا من الألفاظ والمصطلحات في مختلف المجالات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ... إلخ.

3. حجم الألفاظ العربية في المعجم التركي

طبقا لإحصائية مجمع اللغة التركية فإن الألفاظ الدخيلة في المعجم التركي (طبعة 2005) بلغت 14816 مفردة أجنبية، احتلت اللغة العربية منها المرتبة الأولى، حيث بلغت 6463 مفردة عربية أي بنسة 44% تقريبا من المفردات الدخيلة في اللغة التركية، تلتها اللغة الفرنسية حيث ضم المعجم التركي 4974 مفردة فرنسية بنسبة 34% تقريبا، ثم تأتي اللغة الفارسية في المرتبة الثالثة بعدد مفردات بلغ 1374 بنسبة 9% تقريبا، في حين احتلت اللغات الأجنبية الأخرى النسبة المتبقية[20]، وإذا علمنا أن عدد مداخل المعجم التركي (طبعة 2005) بلغت 63818 مدخلا فإن نسبة اللغة العربية منها تكون 10% تقريبا.

16 انظر: إبراهيم الداقوقي، "التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني"، 347

17 انظر: محمد فؤاد كوبريلي، *تاريخ الأدب التركي*، ترجمة عبد الله أحمد إبراهيم الغرب (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2010)، 203 أحمد فؤاد متولي "تأثير اللغة العربية في اللغة التركي"، 7

18 أحمد فؤاد متولي "تأثير اللغة العربية في اللغة التركي"، 7

19 Yıldız, Türkçe ile Arapça Arasındaki Karşılıklı Etkileşim, 9.

20 Hamza Ermiş, *Arapça'dan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü* (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2014), 6.

علما بأن اللغة العربية وصلت إلى هذه النسبة بعد انحسار استخدامها؛ نتيجة صدور قانون الانقلاب اللغوي في سنة 1928 الذي نص على اعتماد الأبجدية اللاتينية بدلا من الأبجدية العربية، وما تلا ذلك من تنقية للغة التركية من الألفاظ الدخيلة، وعلى رأسها اللغة العربية التي كانت تحتل نصيبا كبيرا من المعجم التركي قبل ذلك، فمثلا في عام 1900 أي قبل صدور القانون بثمانٍ وعشرين سنة "طبع الباحث والمؤرخ التركي شمسي الدين سامي (قاموس تركي) جمع فيه (31) إحدى وثلاثين ألف كلمة، منها (13) ثلاثة عشر ألف لفظة عربية، كما وجدنا في معجم (مكمل عثمانا لغتي) الذي ألفه علي نظيما ورشاد عام 1901 أن ثمة (18) ثمانية عشر ألف لفظة عربية من مجموع (25) خمسة وعشرين ألف كلمة التي تضمنها المعجم المذكور"[21].

وتظل العربية ذات صدارة في المعاجم التركية المطبوعة في القرن العشرين، ففي المعجم العثماني التركي الكبير لصاحبه مصطفى نهاد أوزان المطبوع عام 1952حوالي ثمانية عشر ألف كلمة عربية من مجموع أربعين ألف كلمة ضمها المعجم، وفي المعجم العثماني التركي لفريد دهوهللي أوغلو المطبوع في عام 1970 حوالي عشرين ألف كلمة من مجموع خمسين ألف كلمة قوام المعجم.

وإن دل هذا فإنه يدل على مدى انصهار اللغتين العربية والتركية واندماجهما، وهو أمر نابع من وحدة الموروث الثقافي والحضاري المتمثل في البعد الإسلامي، وهو ما تشهد عليه الآثار الأدبية والتاريخية فضلا عن المعاجم، "فقد اعتاد الشعراء الأتراك منذ نشأة أدبهم وحتى مطلع القرن العشرين على أن ينظموا الدواوين أو يقرضوا بعض القصائد بالعربية، افتخارا بتبحرهم في لغة القرآن الكريم، وإظهارًا لثقافتهم الإسلامية واطلاعهم على علوم الدين"[22].

21 انظر: إبراهيم الداقوقي، "التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية"، 345.

22 انظر: محمد فؤاد كوبريلي، تاريخ الأدب التركي، 203، أحمد فؤاد متولي "تأثير اللغة العربية في اللغة التركي"، 7

لا شك أنه لولا الحس الديني ما كان للغة التركية أن تستوعب ذلك الكم من الألفاظ العربية، وما كان لها أن تحافظ عليه حتى اليوم في معجمها بما لا يقل عن نسبة عشرة بالمئة، ولا شك أن الألفاظ المستبعدة من المعجم لم تندثر بعد، وما زال جلها مستعملا في الحياة اليومية، لا سيما في المناطق الريفية.

4. أنماط الألفاظ العربية في المعجم التركي

مما لا ريب فيه أن الألفاظ العربية التي دخلت المعجم التركي قد أصابها التطوير والتحوير، إن لم يصبها التبديل والتغيير؛ كي تتناسب مع طبيعة اللغة التركية وخصائصها الصوتية والصرفية، حتى إن السامع العربي لا يكاد يشعر أن تلك الألفاظ ذات أصل عربي، وفي هذا المبحث نستعرض جانبا من هذه التغييرات الصوتية والصرفية والدلالية التي لحقت بالألفاظ العربية.

أولا: التغييرات الصوتية

يختلف النظام الصوتي في اللغة العربية عنه في اللغة التركية، حيث يبلغ عدد الأصوات في اللغة العربية 34 صوتا، 28 صوتا صامتا و6 أصوات صائتة (الفتحة، الضمة، الكسرة) بنوعيها الطويل والقصير، أما اللغة التركية فتبلغ الأصوات فيها 29 صوتا منها 21 صوتا صامتا و8 أصوات صائتة، ويوضح الجدولان التاليان الأصوات المتماثلة في اللغتين: العربية والتركية.

الصوت العربي	الصوت التركي	التفخيم والترقيق
أ	A	مرقق في العربية، مفخم في التركية
ب	B	متماثلان
ت	T	متماثلان
ج	C	متماثلان
د	D	متماثلان
ر	R	متماثلان
ز	Z	متماثلان
س	S	متماثلان
ش	Ş	متماثلان
ف	F	متماثلان
ك	K	متماثلان
ل	L	متماثلان

م	M	متماثلان
ن	N	متماثلان
هـ	H	متماثلان
ي	Y	غاري في العربية ولثوي غاري في التركية

جدول رقم (1) يوضح الأصوات الصامتة المتماثلة في العربية والتركية[23]

الصوت العربي	الصوت التركي
الفتحة	a
الكسرة	i
الضمة	u
الفتحة الطويلة	â
الكسرة الطويلة	î

جدول رقم (2): يوضح الأصوات الصائتة في العربية والتركية[24]

تنفرد اللغة العربية عن التركية باثني عشر صوتا هي: (ث، ح، خ، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، و) ولا شك أن هذا الاختلاف بين الأصوات العربية والتركية انعكس على الألفاظ العربية في المعجم التركي، فالأصوات التي لا يوجد لها مقابل في اللغة التركية استعيض عنها بأصوات متجانسة أو متقاربة، فعلى سبيل المثال: (الحاء، الخاء) التي استعيض عنهما بصوت (H) فتنطق لفظة مرحبا (مرهبا merhaba) وتنطق لفظة خالة (هالة hala) وقس على ذلك كل لفظة ذات أصل عربي تضمنت صوت الحاء أو الخاء، والجدول التالي يوضح الأصوات العربية والأصوات المبدلة عنها، مع نماذج من المعجم التركي.

الصوت العربي	المقابل التركي	المثال
ح ، خ	H	مرحبا merhaba
ث	S	ثروة servet
ذ ظ	Z	ذكي Zeki ظريف zarif
ض	Z	ضميرZamir غرض garaz
ص	S	صبر sabır
ط	T	طالب talip
ع	A	عسكر asker
غ	Ğ / G	يغمر yağmur ، غريب garip

23 هاني إسماعيل رمضان، "صعوبات الأصوات العربية للطلاب الأتراك: دراسة تقابلية" ، *معايير عناصر اللغة العربية للناطقين بغيرها*، تحرير هاني إسماعيل رمضان (إسطنبول: أكدم، 2019)، 124.

24 رمضان، "صعوبات الأصوات العربية للطلاب الأتراك"، 126

ق	K	قلم kalem
و	V	ولد velet

جدول رقم (3): يوضح الأصوات العربية والأصوات المبدلة عنها

وثمة أمر ينبغي لفت النظر إليه وهو أن التاء المربوطة في اللغة العربية تنطق تاء في الوصل وهاء في الوقف، هذه الازدواجية في النطق جعلت اللفظة العربية الواحدة تدخل إلى المعجم التركي مرتين، مرة بإبدال التاء المربوطة تاء، ومرة بإبدالها هاء نحو لفظة حادثة تجدها في التركية hadisat وأيضا hadise كلاهما بمعنى واحد.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأصوات العربية الصامتة بالرغم من أنها لها مقابل صوتي في اللغة التركية فإنها تستبدل بأصوات أخرى مما ليس لها مقابل صوتي في العربية، نحو الصامت (ب) الذي يقابله في التركية الصامت (B) فإنهم استعاضوا عنه بالصامت (p) كما في كلمة كتاب kitap.

وبالنسبة للأصوات الصائتة فإن اللغة العربية تحتوي على 6 أصوات صائتة – كما ذكرنا آنفا – لذا تجد في المعجم التركي بعض الألفاظ التي أدخل عليها صائت تركي لا مقابل لها في العربية مثل إدخال صوت ü بدلا من الضمة في كلمة مؤمنين müminin وغالبا ما يأتي هذا الصوت مع الألفاظ المهموزة المسبوقة بضم نحو رؤية rüya.

وتستبدل بعض الأصوات الصائتة بأخرى بسبب التوافق الصوتي، فاللغة التركية تعتمد على التوافق الصوتي بحيث تكون صوائت الكلمة من طبقة صوتية واحدة إما مفخمة وإما مرققة، فالأصوات الصائتة (e i ö ü) هي أصوات مرققة، بينما الأصوات الصائتة (a ı o u) أصوات مفخمة، والألفاظ التركية الأصيلة لا تجمع بين هذه الأصوات في كلمة واحدة، لذلك عندما يأتي صوتان صائتان في كلمة عربية أحدهما يفخم عند نطقه بالتركية، والآخر يرقق عند نطقه بالتركية فإنهم يستبدلون أحدهما بما يناسب اللغة التركية، نحو كلمة رضى، التي تنطق بالتركية rıza حيث استعيض عن صائت الكسرة في الراء،

ومقابلها الصائت (i) بالتركية =بالصائت (I) ليكون هناك توافق صوتي بين الصائتين (a) و (ı) عند النطق.

ومن التغيرات الصوتية التي ينبغي لفت النظر إليها التفخيم والترقيق، ففي اللغة العربية تفخم الفتحة إذا اجتمعت مع حروف الاستعلاء المجموعة في قولهم: "خص ضغط قظ" على رأي العلماء القدامى أو مفخمة مع أصوات الإطباق (ص ض ط ظ) وشبه مفخمة مع أصوات (خ غ ق) كما عند المحدثين، بيد أن الصوت (a) وهو ما يقابل الفتحة في العربية يكون مفخما نحو ألف كلمة (تمام) تنطق مفخمة بالتركية Tamam كما أن الفتحة القصيرة يستعاض عنها بالصوت (e) وهو صوت فتحة ممالة إمالة قصيرة كما في كلمة kelam قَلَم.

ثانيا: التغييرات الصرفية

تخلو اللغة التركية من التثنية فألفاظها تنقسم إلى مفرد وجمع، ومع ذلك فإنها استعملت بعض الألفاظ العربية المثناة للدلالة على المثني دون تغيير نحو كلمة ebeveyn التي تدل في التركية على المعنى نفسه في العربية أي الأب والأم.

وعلى مستوى الإفراد والجمع فإن اللغة التركية تميز بين المفرد والجمع بلاحقة lar / ler على حين الجمع في اللغة العربية ينقسم إلى جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم، وجمع تكسير، فضلا عن اسم الجنس الجمعي، واسم الجمع، وقد تعامل المعجم التركي مع الألفاظ العربية التي تدل على الجمع على أنها ألفاظ للمفرد، وأضاف لها لاحقة الجمع التركية lar / ler عند الرغبة في التعبير عن الجمع lar / ler نحو: نفوس nüfus، ألبسة elbise ، طلبة Talebe، أجداد ecdat، تنظيمات Tanzimat التي تصير في الجمع nüfuslar, elbiseler, talebeler, ecdatlar, tanzimatlar.

ومن اللافت للنظر أن المعجم التركي أدخل بعض الأبنية والصيغ العربية دون الأخرى، فالباحث المدقق يجد أن المعجم التركي يخلو أو يكاد من أبنية الأفعال، على خلاف صيغة

المصدر التي ترد كثيرا، مثل انكسار inkisar كما أن هناك بعض الصيغ قليلة الاستعمال في اللغة العربية أدخلت إلى اللغة التركية بكثرة نحو صيغة المصدر الصناعي، ومن أمثلتها كلمة موفقية muvaffakiyet.

ثالثا: التغييرات التركيبية

ثمة فرق بين المستوى المعجمي الذي يعتني بدارسة المفردات المنفصلة عن سياقاتها اللغوية، وبين المستوى التركيبي الذي ينصب اهتمامه على دراسة المفردات وفقا لموضعها السياقي، فالجملة هي الأساس في المستوى التركيبي، على خلاف المعجم الذي يتخذ من المفردة أساسا، حيث يعرف المعجم بأنه كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا مع شرح لمعانيها، ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات بلغة ذاتها أم بلغة أخرى[25].

وهذا الفرق هو ما يفسر وجود تراكيب عربية على شكل ألفاظ في المعجم التركي، حيث اقترضت اللغة التركية بعض التراكيب العربية وعاملتها معاملة المفرد، وأدرجتها في المعجم على أنها ألفاظ وليست تراكيب، من أمثلة ذلك تركيب (أستغفر الله) فهو في اللغة العربية تركيب يتكون من جملة فعلية، أما في اللغة التركية فهو لفظة واحدة كتابة ونطقا estağfurullah.

ومعظم هذه التراكيب مستمدة من عبارات وألفاظ إسلامية، كما في المثال السابق، ونحو: إي والله eyvallah وإن دل ذلك فهو يدل على رسوخ الثقافة الإسلامية في الهوية التركية، حتى صارت تلك الألفاظ ذات الدلالات العقدية تجري على ألسنتهم، وتكتسب معاني إضافية مستمدة من الحياة اليومية، ومعبرة عنها.

25 انظر: علي القاسمي، *علم اللغة وصناعة المعجم* (الرياض: جامعة الملك سعود، 1991م)،3. إميل يعقوب، *المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها* (بيروت: دار العلم للملايين، 1985)، 9.

وينبغي التنويه أيضا إلى تغيير تركيبي أجرته اللغة التركية على الألفاظ العربية الدخيلة، حيث ركبت بين لفظتين إحداهما عربية والأخرى فارسية تركيبا إضافية، لتولد لفظة جديدة بمدلول جديد، نحو تركيب (شرط نامة) şartname فكلمة شرط عربية بينما كلمة نامة فارسية، ويعني التركيب بالتركية وثيقة الشروط.

ومما ينبغي ذكره في التغييرات الصرفية اقتراض التركية لياء النسب، وإضافتها إلى بعض الألفاظ التركية أو الفارسية حتى تصير هذه الألفاظ منسوبة، نحو كلمة altuni المركبة من (altun) بمعنى الذهب (İ) بمعنى ياء النسب، وبالتالي يعني اللفظ الجديد الذهبي.

رابعا: التغييرات الدلالية

عند انتقال لفظة من لغة إلى لغة أخرى تخضع اللفظة المنقولة إلى تغييرات دلالية تتماهي مع احتياجات اللغة المنقولة إليها، وذلك لأسباب لغوية وتاريخية واجتماعية، ويعد عامل الانحراف اللغوي العامل الرئيسي في تطور دلالة الألفاظ العربية وتغييرها في المعجم التركي، والمقصود بالانحراف اللغوي هو أن "ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنى قريب أو مشابه له"[26] والمتأمل في الألفاظ العربية التي دخلت المعجم التركي يجدها تأثرت بهذا الانحراف، فاستعملت بعض الألفاظ في دلالات قريبة من الدلالة العربية أو مشابهة، واستعملت بعض الألفاظ الدلالة نفسها مع تحريف في نطق اللفظ، وقليل من الألفاظ التي اتفقت معنى ولفظا، ومن ثم يمكن تقسيم الألفاظ العربية في المعجم التركي إلى قسمين رئيسين، هما:

القسم الأول: ألفاظ لم تتغير دلالتها

ومن أمثلة هذا القسم ألفاظ: كتاب، وقلم، ودفتر، وفكر، فهذه الكلمات ونظائرها لم تتغير دلالتها ولا لفظها في المعجم التركي عنها في المعجم العربي، مع الوضع في الاعتبار

26 أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* (القاهرة: عالم الكتب، 1998)،240.

التغييرات الصوتية التي قد تلحقها من تفخيم، واستبدال الأصوات الصائتة بما يناسب التوافق الصوتي في اللغة التركية، كما هو موضح في مبحث التغييرات الصوتية.

القسم الثاني: ألفاظ تغيرت دلالتها

أثرت الظروف الاجتماعية والأحداث التاريخية في تغيير بعض دلالات الألفاظ العربية المدخلة إلى المعجم التركي، وتعد لفظة (انقلاب) inkılap خير مثال على ذلك حيث اكتسبت معنى إيجابيا في اللغة التركية، وأصبحت تدل على مفهوم (ثورة).

واستعارت اللغة التركية – أيضا – بعض الألفاظ العربية للتعبير عن بعض الدلالات المحظورة، بسبب إيحاءاتها المكروهة أو المتعلقة بإحدى الطابوهات، مثل لفظة (تجاوز) tecaviüz التي تدل في التركية على معنى الاغتصاب الجنسي.

وعليه فإن اللغة التركية عندما اقترضت من العربية ألفاظها تصرفت فيها بما يناسب الذائقة التركية، ولم تكتف بنقل المعنى فحسب بل وسعت منه أحيانا، وضيقت منه أحيانا أخرى وفقا للخصائص اللغوية، والخصائص النفسية والاجتماعية.

الخاتمة

إن دراسة الألفاظ العربية في المعجم التركي تؤكد مدى العلاقات الوطيدة بين اللغتين العربية والتركية، ذلك الارتباط الذي لم ينحصر في عملية التواصل فحسب، بل تجاوزه إلى عملية اندماج وانصهار تحت بوتقة مفهوم الأمة الإسلامية التي تجمع أبناءها بمختلف أجناسهم، وعلى تنوع ألسنتهم، مما يدل على عالمية الإسلام، وصلاحيته لكل زمان ومكان، فضلا عن سلميته وشموليته التي تستوعب ولا تستبعد.

وهذه الدراسة قد أفضت في جانب من جوانبها إلى دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية للشعب التركي، كما ذكرت بالدور الحضاري الذي قام به الأتراك نحو لغة

القرآن الكريم، واهتمامهم بها وعنايتهم ورعايتهم لها حديثا وقديما، حتى صارت اللغة العربية مكونا رئيسيا في الوجدان التركي لغة وفكرا.

وإن هذا الكم من الألفاظ العربية في المعجم التركي يستوجب دراستها دراسة معمقة تتناولها من جميع جوانبها، وتوصي الدراسة الباحثين والمهتمين بدراسة هذه الألفاظ دراسة إحصائية لغوية، تكشف عن عدد الأبنية والصيغ العربية التي انتقلت إلى المعجم التركي، ونسب وجودها في المعجم التركي.

وتوصي – أيضا – بدارسة الألفاظ العربية في اللغة التركية دراسة تاريخية، تتتبع من خلالها حجم الألفاظ العربية المستعملة والمستبعدة وأسباب الاستعمال والاستبعاد، ودرجة شيوع الألفاظ العربية بنوعيها المستعملة والمستبعدة لدى المتحدثين الأتراك.

وعلى جانب آخر تفتح هذه الدراسة مجالات لدراسة الألفاظ التركية في المعاجم العربية على غرارها فإن ثمة ألفاظا تركية مستعملة حتى اليوم في البلاد العربية دوّن قسم منها في المعاجم، والقسم الأكبر لم يدون بسبب تحفظ المجامع العربية على إدراج الكلمات العامية فضلا عن الدخيلة.

وفي النهاية فإن الباحث يأمل أن يرى المزيد من الدراسات اللغوية التقابلية بين اللغتين العربية والتركية، مما يسهم في إحياء رابطة الأخوة بين أبناء الأمة الواحدة.

KAYNAKÇA

Cibara, Muhammed Musa. *Usulü'l-lugati'l-Arabiyye*. Kahire: Müessesetü'l-felahi, 1. Basım, 2007.

ed-Dakuki, İbrahim. "et-Te'sirü'l-mütebedelü beyne'l-lugateyni'l-Arabiyyeti ve't-Türkiyyeti fi'l-ahdi'l-Osmani". *el-hayatu'l-ictimaiyyetü fi'l-vilayati'l-Arabiyyeti esnee'l-ahdi'l-Osmani*. ed. Abdulcelil et-Temimi. 339 – 364. Tunus: Merkezü'd-dırasati ve'l-buhusi'l-Osmaniyye, 1988.

ed-Dakuki, İbrahim. *Suratü'l Arabi lede'l-Etraki*. Beyrut: Merkezi Dırasati'l-vihdeti'l-Arabiyyeti, 2. Basım, 1998.

Harb, Muhammed. *el-Osmaniyyune fi't-tarihi ve'l-hadarati*. Kahire: el-Merkezü'l-Mısriyyü li'd-dırasati'l-Osmaniyye, 1994.

el-Kasımi, Ali. "et-Tedehulü'l-lagaviyyü ve't-tehavvulü'l-lugavi". *el-Mümeraseti'l-lugaviyyeti* 1/1 (Aralık 2010) 77 – 92.

el-Kasımi, Ali. *İlmü'l-lugati ve sınaatü'l-mu'cem*. Riyad: Camiatü'l Melik Suud, 2. Basım, 1991.
Köprülü, Muhammed Fuad. *Tarihu'l-edebi't-Türki*, çev. Abdullah Ahmed İbrahim el-Garb. Kahire: el-Merkezü'l-gavmi li't-terceme, 1. Basım, 2010.
Mütevelli, Ahmed Fuad. "Te'siru'l Lugati'l Arabiyyeti fi'l Luagti't Türkiyye". *el-Faysal* 12/140 (1988), 6 – 10.
Osman, Abdun Muhammed. "Faaliyyetü'l Mu'cemu'l-lugaviyyi'l-Arabiyyi fi ta'limi'l-lugati'l-Arabiyye ve teaalümihe li'n-natıkine bi ğayrihe". *el-Arabiyyetü li'n-natıkine bi-ğayrihe* 10/16 (Haziran 2013), 277 – 306.
Ömer, Ahmed Muhtar. *İlmü'd-Delale.* Kahire: Alemü'l-kütüb, 5. Basım, 1998.
Öztuna, Yılmaz. *Osmanlı Devleti Tarihi.* İstanbul: Ötüken Neşriyat, 2004.
Ramadan, Hany İsmail. "Suubatü'l-esvati'l-Arabiyyeti li't-tullabi'l-Etraki: Dırasatün Tekabuliyye". *Standards of Arabic Language Elements for Non-Native Speakers.* ed. Hany İsmail Ramadan. 115 – 137. İstanbul: Akdem, 1. Basım, 2019.
Türkmeni, Usame Ahmed. *Tarihu'l Etraki ve't-Türkmeni me kable'l-İslami ve ma ba'deh.* Dımeşk: Daru'l İrşad, 2007.
Vafi, Ali Abdulvahid. *İlmu'l-luğa.* Kahire: Nahdat Mısr, 7. Basım, 2004.
Yakup, Emil. *el-Meacimu'l-lugaviyyetü'l-Arabiyyetü bedeyetühe ve tetavvuruha*. Beyrut: Daru'l-ilmi li'l-meleyin, 2. Basım, 1985.

Arabic Words in The Turkish Dictionary: A Linguistic Study

Hany İsmail RAMADAN*

Extended Abstract

The Arabic language has a distinctive advantage from other foriegn languages, The Arabic language is the Holy Qur'an words, which gave it a sacred place in the hearts of Muslim peoples, and enabled it to move from a language specific to a particular segment of people to a global language, that transcends geographical and national boundaries, To be a slogan for every Muslim.

The sanctity and the divine grant were reflected positively on the Arabic language and helped to spread worldwide from east to west and interfered with the tongues of Muslim peoples who speak different languages.

The mixing, among the Arabic language and other languages, influenced; The Turkish language, which was the tongue of the Islamic caliphate in the Ottoman era for nearly six centuries, which contributed to the enrichment of the process of linguistic overlap between the two languages, by the unity of belief first, and under social and political relations second, and of course led to the enrichment of the Turkish dictionary with the words of the language of the Holy Quran.

According to the statistics of the Turkish Language Academy, the different terms in the Turkish dictionary (2005 edition) amounted to 14816 foreign singles, the Arabic language of which occupied the first rank, reaching 6463 Arabic singles, or 44% of the strange terms in the Turkish language, followed by the French language, which included the dictionary The Turkish 4974 single French with about 34%. The Persian language comes in third place with many vocabularies amounting to 1374 by about 9%, while the other foreign languages occupied the remaining percentage. If we know that the number of entries in the Turkish dictionary (2005 edition) reached 63818 entries, then the proportion The Arabic language is approximately 10%.

The study aspires to search the Arabic words in the Turkish language, by investigating them in the Turkish dictionary, and revealing its characteristics before entering it and after it, at the linguistic levels: vocal, morphological, syntactic, and semantic, and it tries to clarify the following semantic developments and phonological deviations, Morphological and structural changes.

It is no secret that the two languages are from two different aromas, as the Arabic language is from the Semitic languages , and the Turkish language is from the Turanian languages. Aroma has unique characteristics and distinct features, and of course, when these characteristics and those characteristics converge to each other and differ in

* Assistant Professor, PhD, Giresun University, hany.ramadan@giresun.edu.tr, Orcid Id: https://orcid.org/0000-0001-5935-811X

Journal of Academic Research in Religious Sciences
Volume 20, Number 2, 2020
ss. 1225-1246
https://doi.org/10.33415/daad.740085

others, depending on the similarity and incompatibility between them, Which is what the study tries to uncover, to reveal its causes.

Study unveiling the close relationship between the Arabic language and Turkish languages, confirming the association between both languages and how much they are affected by each other. The study acquires importance in achieving lexical competence among Arabic students from Turkish students, as it provides them with a repertoire of common vocabulary between the two languages, their characteristics, and characteristics, which is What enables the Turkish student to use this vocabulary in the process of acquiring the Arabic language.

The importance of the study does not stop with the student only, but extends it to the teachers, the authors of educational programs and the authors of Arabic teaching books, where they can employ the results of the study and use its recommendations in the educational process and the preparation of the curriculum. The studies have indicated the feasibility of the lexicon's effectiveness in acquiring and teaching the language, as it is an essential linguistic source in The learner's vocabulary development. It's sound and morphological characteristic, described by some studies as the most successful and productive book on language.

The study distribute Arabic words in the Turkish dictionary, and this requires its scope be limited to the Arabic words that entered in the Turkish dictionary without other foreign words, and the study did not touch on the eloquence of the Arabic words or not, as this issue did not fall within the limits of the study.

The study adopted the Turkish language dictionary, Türkçe Sözlük, issued by the Turkish Language Academy TDK, an essential source of foreign Arabic words in the Turkish language, as it is the officially approved dictionary for the Turkish language, which gives it importance and priority without other Turkish dictionaries.

The study followed the descriptive-analytical method as a central approach, as it is the most appropriate approach to the nature of the research, and the study also used the historical process in some of the subjects whose nature required investigation and historical tracking.

The study of Arabic words in the Turkish dictionary confirms the extent of the strong relations between the Arabic and Turkish languages, which confined to my work.

Keywords: Arabic words, Turkish, Linguistic Interference, Dictionary, Semantics.

❋ ❋ ❋